

القِسْمُ الْأَوَّلُ

الدراسة

ترجمة العلامة محمد الأمير الكبير، والتعريف بكتابه «الشرح المليج»

الْفَضِيلُ الْأَوَّلُ

في سيرته الذاتية

اسمه ونسبه ولقبه وأصله وكنيته ومذهبه:

هو محمد بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن عبد العزيز بن محمد السنبائي المغربي الأصل المصري الدار، الأزهري، الشهير بالأمير الكبير، أبو عبد الله، المالكي⁽¹⁾.

ولادته:

ولد محمد الأمير في شهر ذي الحجة سنة أربع وخمسين ومائة وألف في ناحية سنبو بمصر.

صفاته الخلقية:

كان رَحِمَهُ اللَّهُ رقيق القلب، لطيف المزاج، حسن الخلق، شهد مشايخه بفضله وحسن سمته وصلاحه⁽²⁾.

أسرته:

لم تزودنا المصادر بشيء عن أسرته، والظاهر أنه نشأ في بيت علم وديانة وعفاف، وقد اشتهر بالأمير، وهو لقب جده الأدنى أحمد؛ وسببه أن أحمد وأباه عبد القادر كان لهما إمرة بالصعيد⁽³⁾.

(1) انظر: «تاريخ الجبرتي» (401/3)، «فهرس الفهارس» (133/1)، «الفكر السامي» (354/4)،

«الأعلام» (71/7)، «شجرة النور الزكية» (520/1).

(2) انظر: «تاريخ الجبرتي» (402/3 - 403).

(3) انظر: «تاريخ الجبرتي» (402/3).

وفاته:

توفي يوم الاثنين عاشر ذي القعدة سنة 1232 هـ، بعدما ضعفت قواه وازداد أنينه، وتراخت أعضاؤه، وكثر عليه الأسف، ودفن بالصحراء في مشهد حافل بجوار مدفن الشيخ عبد الوهاب العفيفي⁽¹⁾.

ثناء العلماء عليه:

1- قال عنه الحجوي في (الفكر السامي): «ذائع الصيت، كبير القدر، مشارك في العلوم، له التأليف النافعة كمجموعه الذي حاذى به مختصر خليل وشرحيهما وغيرهما»⁽²⁾.

2- وقال الكتاني في (فهرس الفهارس): «وقد أنشدني صهرنا الفقيه الناسك أبو العلاء إدريس بن محمد بن طلحة لنفسه في حق المترجم ومصنفاته الكثيرة:

كلام الأمير أمير الكلام فلا حشوفيه ولا ما يلام
إذا رمت تحقيق مسألة فلازم تأليفه والسلام»⁽³⁾

3- وقال الجبرتي في (تاريخ عجائب الآثار): «العالم العلامة الفاضل الفهامة، صاحب التحقيقات الرائقة، والتأليفات الفائقة، شيخ شيوخ أهل العلم، وصدر صدور أهل الفهم، المتفنن في العلوم كلها، نقلها وعقلها وأدبها»⁽⁴⁾.



(1) انظر: «تاريخ الجبرتي» (3/ 403)، «شجرة النور الزكية» (1/ 522).

(2) (2/ 354).

(3) «فهرس الفهارس» (1/ 134).

(4) (4/ 401).

الفصل الثاني في سيرته العلمية

نشأته العلمية:

نشأ العلامة محمد الأمير نشأة طيبة، حفظ القرآن قبل تسع سنين، وحبب إليه طلب العلم منذ الصغر، فأول ما حفظ من المتون العلمية: (متن الأجرومية)، و(الأربعين النووية).

ثم ترقى في مراتب الطلب، وتصدر للتدريس في حياة شيوخه، وذاع صيته وشاع بعد وفاتهم، خصوصا في بلاد المغرب⁽¹⁾.

رحلاته العلمية:

لم تحدثنا المصادر عن رحلاته العلمية، ولعله رَحِمَهُ اللَّهُ كغيره من العلماء لم يحصل له شرف الرحلة في طلب العلم، بيد أنه لازم دروس علماء بلده - وهم كثير - منهم الشيخ الصعيدي الذي كان له كبير الأثر في شخصيته ونبوغ فكره.

شيوخه:

تلقى محمد الأمير الكبير العلم على يد علماء أجلاء، فقرأ عليهم واستفاد منهم، وعلى رأسهم:

✽ علي بن العربي السقاط: وهو العلامة الإمام علي بن العربي بن علي بن العربي الفاسي، الشهير بالسقاط، توفي في أواخر جمادى الأولى سنة 1183 هـ⁽²⁾.

(1) «تاريخ عجائب الآثار» (3/ 402).

(2) «تاريخ عجائب الآثار» (1/ 266-267).

✽ علي العدوي الصعيدي: هو العلامة شيخ الإسلام، إمام المحققين علي بن أحمد ابن مكرم الله الصعيدي العدوي المالكي، أول من تولى مشيخة المالكية بالأزهر، توفي سنة 1189 هـ⁽¹⁾.

✽ محمد التاودي بن سودة: هو الفقيه المحدث، عالم المغرب أبو عبد الله محمد ابن الطالب بن سودة المري الفاسي التاودي، انتهت إليه رئاسة العلم في المغرب، توفي سنة 1209 هـ⁽²⁾.

✽ حسن الجبرتي: هو الإمام التحرير حسن بن برهان الدين إبراهيم بن الشيخ العلامة حسن بن الشيخ نور الدين علي بن الولي الصالح شمس الدين محمد بن الشيخ زين الدين عبد الرحمن الزيلعي الجبرتي العقيلي، إمام عصره، ومجتهد مصره، توفي سنة 1188 هـ⁽³⁾.

تلاميذه:

ذكر الجبرتي في «تاريخ عجائب الآثار»⁽⁴⁾ أن محمد الأمير تصدر للتدريس في حياة شيوخه، وأنه نما واشتهر فضله خصوصاً بعد موتهم، وشاع ذكره في الآفاق، ووفد عليه الطلبة من كل حذب وصوب، سيما من بلاد المغرب.

ومن أشهر تلاميذه:

- ابنه العلامة الشيخ محمد الأمير المعروف بالأمير الصغير، «كان من أعلام العلماء النحارير، بارعاً في التحرير والتقرير، مع فضل وجلالة وزهد وورع»⁽⁵⁾، سار بسير أبيه، ونحى منحاه في الاجتهاد في الطلب والتدريس.

(1) «تاريخ عجائب الآثار» (1/ 329-331)، «الفكر السامي» (2/ 347).

(2) «تاريخ عجائب الآثار» (2/ 105-107)، «الفكر السامي» (2/ 350)، «شجرة النور الزكية» (1/ 533-534)، «سلوة الأنفاس» (1/ 112).

(3) «تاريخ عجائب الآثار» (1/ 305) فما بعدها.

(4) (3/ 402).

(5) «شجرة النور الزكية» (1/ 522).

- محدث الشام الفقيه عبد الرحمن الكزبري: الدمشقي الشافعي، خاتمة المحققين، وإمام المحدثين، ولد بدمشق سنة 1184هـ، وتوفي بمكة يوم 19 ذي الحجة سنة 1262هـ⁽¹⁾.

- الشيخ مصطفى المبلط: ذكره الكتاني في (فهرس الفهارس)⁽²⁾، توفي سنة 1284هـ.

- الشيخ يوسف الصاوي الضرير المدني: ذكره الكتاني أيضًا في (فهرس الفهارس)⁽³⁾.

مؤلفاته⁽⁴⁾:

له رَحْمَةُ اللَّهِ مؤلفات عديدة غالبها حواش وشروح⁽⁵⁾، وقد جمع بعض تلامذته أسماءها في جزء لطيف اسمه «إرشاد آمل العرفان لأسماء مؤلفات الأمير الحسان»⁽⁶⁾.

ومن أشهر هذه المؤلفات:

❁ حاشية على «مغني اللبيب» لابن هشام⁽⁷⁾.

❁ حاشية على «شرح ابن التركي على العشماوية»⁽⁸⁾.

❁ «تفسير المعوذتين»⁽⁹⁾.

(1) انظر: ترجمته في «فهرس الفهارس» (1/ 485-486).

(2) (1/ 135).

(3) (1/ 136).

(4) انظر: «الأعلام» (7/ 71)، «تاريخ الجبرتي» (3/ 402)، «شجرة النور الزكية» (1/ 522).

(5) وقد طبع أغلبها.

(6) ذكره الكتاني في «فهرس الفهارس» (1/ 135).

(7) له نسخة خطية في جامعة الملك سعود تقع في (326 لوحة) تحت رقم [915]، وسيع نسخ في المكتبة الأزهرية، وأرقامها على التوالي:

[338284 - 337666 - 337663 - 337662 - 337613 - 327536 - 322174]

(8) ذكره محمد مخلوف في «شجرة النور الزكية» (1/ 522)، الزركلي في «الأعلام» (7/ 71)، وله ثلاث نسخ في المكتبة الأزهرية، وأرقامها على التوالي: [315297 - 304739 - 304738].

(9) ذكره الزركلي في «الأعلام» (7/ 71).

❖ «تفسير سورة القدر»⁽¹⁾.

❖ «الشرح المليح على مقدمة غرامي صحيح»⁽²⁾.

❖ «الثبت»⁽³⁾.

❖ «المجموع»⁽⁴⁾.

❖ «ضوء الشموع في شرح المجموع»⁽⁵⁾.

❖ «الإكليل شرح مختصر خليل»⁽⁶⁾.

❖ «إتحاف الانس في الفرق بين اسم الجنس وعلم الجنس»⁽⁷⁾.

❖ «رفع التليس عما يسأل به ابن خميس»⁽⁸⁾.

❖ حاشية على «شرح الشنشوري على الرحبية» في الفرائض⁽⁹⁾.

(1) له نسخة في جامعة الملك سعود، تقع في (16 لوحة)، تحت رقم (2281)، وقد طبع حديثاً بتحقيق الأستاذ أحمد أزهري بمركز الدراسات القرآنية التابع للرابطة المحمدية للعلماء، وقد وقع المحقق - حفظه الله تعالى - في أوهام في قسم الدراسة، سيأتي التنبيه عليها في كتابي «فتح القدير في ترجمة العلامة محمد الأمير» يسر الله تعالى إكمالَه.

(2) وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عنه مفصلاً، مع توثيق نسبته إلى مؤلفه، - قريباً -.

(3) له أربع نسخ خطية في المكتبة الأزهرية، تحت الأرقام التالية: [302707 - 305205 - 305232 - 333616]، حققه مشكوراً الأستاذ محمد إبراهيم الحسين، ونشر في دار البشائر الإسلامية (سنة 1430 هـ).

(4) قارب به مختصر خليل، وهو في فقه المالكية، جمع فيه الراجح في المذهب، وقد كان شيخه الصعيدي إذا استوقفته مسألة يقول: «هاتوا مختصر الأمير». انظر «تاريخ الجبرتي» (402/3)، «شجرة النور الزكية» (522/1).

(5) له عشر نسخ خطية بالمكتبة الأزهرية، تحت الأرقام التالية: [303163 - 305308 - 305310 - 308789 - 309427 - 309433 - 326762 - 327163 - 327505 - 333778].

(6) له نسخة خطية في المكتبة الأزهرية، تحت رقم [323475].

(7) انظر «تاريخ الجبرتي» (402/3)، «شجرة النور» (522/1).

(8) له ثلاث نسخ خطية بالمكتبة الأزهرية، تحت الأرقام التالية [313121 - 337411 - 337481].

(9) انظر: «تاريخ الجبرتي» (402/3).

- ❖ «ثمر التمام في شرح آداب الفهم والإفهام»⁽¹⁾.
- ❖ «مطلع النيرين فيما يتعلق بالقدرتين»⁽²⁾.
- ❖ «كفاية المريد» حاشية على شرح الشيخ عبد السلام اللقاني على جوهره التوحيد⁽³⁾.
- ❖ حاشية على «شرح الملوي على السمرقندية» في الاستعارات⁽⁴⁾.
- ❖ «رسالة في البسملة»⁽⁵⁾.
- ❖ «تزيين المقالة في بيان الكلالة»⁽⁶⁾.
- ❖ «أحسن الذكرى في شأن الإسراء»⁽⁷⁾.
- ❖ «شرح منظومة بهرام في المسائل التي لا يعذر فيها بالجهل»⁽⁸⁾.
- ❖ «شرح منظومة البيلي»⁽⁹⁾.
- ❖ حاشية على «شرح الشذور»⁽¹⁰⁾.

(1) في مكتبتي الخاصة ثلاث نسخ منه .

(2) في مكتبتي الخاصة ثلاث نسخ منه، وقد ذكر محقق «ثبث الأمير» ص [13] الأستاذ محمد إبراهيم الحسين -وتبعه في ذلك الأستاذ أحمد أزهر في «تفسير سورة القدر» (ص: 28)- أنه مؤلف في الإسراء والمعراج؛ في حين أنه جواب عن سؤال في نظرية الكسب عند الأشاعرة، وهذا واضح من خلال عنوانه .

(3) انظر: «تاريخ عجائب الآثار» (402 / 3)، «شجرة النور الزكية» (522 / 1) .

(4) انظر: «تاريخ عجائب الآثار» (402 / 3)، «شجرة النور الزكية» (522 / 1) .

(5) منها نسخة خطية بجامعة الملك سعود، في ست لوحات، تحت رقم (1952) .

(6) منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية، تحت رقم [341311] .

(7) له نسخة خطية بجامعة الملك سعود، في (25 لوحة)، تحت رقم: [2586] .

(8) في مكتبتي الخاصة خمس نسخ منه، وقد شرعت في تحقيقه، يسر الله تعالى إتمامه ونشره .

(9) وهي فيما استثنى من قاعدة: «كل صلاة بطلت على الإمام بطلت على المؤمنين به»، له نسخة خطية في جامعة الملك سعود، تقع في ست لوحات، تحت رقم: [2471] .

(10) منه نسخة خطية في جامعة الملك سعود، تقع في (81 لوحة)، تحت رقم: [3136]، و23 نسخة في المكتبة الأزهرية، الأولى تحت رقم: [310674]، والأخيرة ورقمها: [342573] .

- ❖ «انشرح الصدر في بيان ليلة القدر»⁽¹⁾.
- ❖ حاشية على «شرح المقدمة الأزهرية» لخالد الأزهرى⁽²⁾.
- ❖ «شرح على أبيات تتعلق بكلمة لاسيما» للسجاعي⁽³⁾.



(1) انظر: «شجرة النور الزكية» (1/ 522).

(2) للكتاب سبع نسخ في المكتبة الأزهرية، وأرقامها كالاتي: [304844 - 305470 - 305471 - 317458 - 334283 - 334287 - 338542].

(3) له ثلاث نسخ خطية بالخزانة الأزهرية، تحت الأرقام التالية [306820 - 319644 - 319645].

الفصل الثالث

في التعريف بكتاب «الشرح المليح»

اسم الكتاب:

الاسم الذي أراده المصنف لكتابه هو «الشرح المليح على مقدمة غرامي صحيح»، والدليل ما كتب على طرة النسخة (الأصل) المقابلة على نسخة المؤلف، ونصها: «هذا الشرح المليح على مقدمة غرامي صحيح لشيخنا العمدة العلامة فريد عصره شيخنا محمد الأمير عفا الله عنه آمين». وناسخ (الأصل) من تلاميذ المصنف.

نسبته لمؤلفه:

الكتاب - بحمد الله - صحيح النسبة للعلامة محمد الأمير والدليل على ذلك ما يلي:

1- نسب العلامة جمال الدين القاسمي كتاب «الشرح المليح» للأمير، وهو - أي: القاسمي - من العلماء المعترين، الذين لهم عناية بالمصطلح، فقال في «قواعد التحديث»⁽¹⁾: «بيان أن الصحيح لم يستوعب في مصنف» ثم قال: «قال العلامة الأمير في «شرح غرامي صحيح»: «لم يستوعب الصحيح في مصنف أصلاً، لقول البخاري: «أحفظ مئة ألف حديث من الصحيح، ومئتي ألف من غيره»، ولم يوجد في الصحيحين بل ولا في بقية الكتب الستة هذا القدر من الصحيح»⁽²⁾.

2- قال ناسخ (الأصل): «هذا الشرح المليح على مقدمة غرامي صحيح لشيخنا العمدة العلامة فريد عصره شيخنا محمد الأمير عفا الله عنه.. آمين».

(1) ص [85].

(2) انظر: ص [75] من نسختنا.

وجاء في نهاية هذه النسخة ما نصه: «نقل من نسخة المؤلف» .

3- كتب على طرة المخطوط (ج): «هذا شرح العلامة الشيخ محمد الأمير على قصيدة غرامي صحيح، نظم الحافظ أبي العباس الشيخ أحمد بن فرح الإشيلي نفع الله بهما المسلمين.. آمين» .

ولعل فيما ذكرت كفاية، أسأل الله أن يرزقني نعمة الهداية .

الباعث على تأليفه:

أبان المصنف **رَحْمَةُ اللَّهِ** عن باعثه، فقال: «أردت أن أتذكر مع الإخوان قصيدة «غرامي صحيح» في عجل؛ خوفاً من البطالة والكسل، وأخدمها بتقيد بين بين، متعرضاً للمعنيين» .

فباعته:

1- قصد المذاكرة مع الإخوان، إذ بها يثبت العلم ويرسخ.

2- خدمة المتن، والرغبة في نشر العلم بين طلابه.

منهجه فيه:

سلك ابن فرح الإشيلي **رَحْمَةُ اللَّهِ** في قصيدته مسلك الغزل مضمناً بعض ألقاب علوم الحديث وهو أول من سلك هذا المسلك، وقد تعرض إمامنا الأمير لشرح المعنيين - أي: الغزلي - مع شرح ألقاب علوم الحديث مراعيًا الاختصار، فقال: «أردت أن أتذكر مع الإخوان قصيدة «غرامي صحيح» في عجل، وأخدمها بتقيد بين بين، متعرضاً للمعنيين» .

اعتماد المصنف على كتاب «نزهة النظر»:

يُعد كتاب «نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر» للإمام ابن حجر من أفضل ما ألف في علم مصطلح الحديث، وهو من التأليف التي رزقت القبول في الأرض، وقد جاء

واضح العبارة بالطف إشارة، سهل المأخذ، وعليه المعول، وقد اعتمد عليه المصنف؛ فنقل كثيرا من عباراته؛ تارة باللفظ، وتارة بالمعنى، مصرحا بذلك في غالب الأحيان.

موارد المصنف⁽¹⁾؛

اعتمد العلامة محمد الأمير في هذا الكتاب على المصادر التالية:

- ❖ «المطول في البلاغة» لسعد التفتازاني.
- ❖ «حياة الحيوان» للدميري.
- ❖ «فتح الباقي» لزكريا الأنصاري.
- ❖ «نزهة النظر» لابن حجر.
- ❖ «قضاء الوطر» للإمام اللقاني.
- ❖ «شرح شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر» لملا علي القاري.
- ❖ «اليواقيت والدرر» لعبد الرؤوف المناوي.
- ❖ «شرح الزرقاني على البيقونية».
- ❖ «ألفية السيوطي».
- ❖ «ثبت» البديري.
- ❖ «الفتوحات المكية» لابن عربي.
- ❖ «علوم الحديث» لابن الصلاح.
- ❖ «المنهل الروي» لابن جماعة.
- ❖ «البردة» للبوصيري.

(1) وقد أوردتها حسب ترتيبها في الكتاب.

عناية المصنف بالشعر:

كان المصنف رَحِمَهُ اللهُ شديد العناية بالشعر، كثير التمثيل به، والشعر كما قيل «ديوان العرب»، ففيه بيان المشاعر وصرخات الآحزان، وفيه تجسيد صور الآلام والآمال وكذا الحب والبغض.

ولما كانت قصيدة ابن فرح غزلية؛ أضفى عليها ما ساقه الأمير من شعر رونقاً وبهاءً.

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق:

النسخة الأولى:

❁ هي من محفوظات «المكتبة الأزهرية» تحمل رقم [309816].

❁ تقع في [20] ورقة، وهي مقابلة على نسخة المؤلف.

❁ مسطرتها [19] سطراً.

❁ خطها نسخي واضح.

❁ كتب على طرة المخطوط ما نصه: «هذا الشرح المليح على مقدمة غرامي صحيح لشيخنا العمدة العلامة فريد عصره شيخنا محمد الأمير عفا الله عنه.. آمين»، وتحتة:

شرح بدا في غاية الحسن ساطعاً يضيء سناه في الدجا حين يظلم

لاوحد دهر شيخنا وملاذنا أمير بدا في كل علم معلم

❁ اسم الناسخ: محمد غنيم السمان.

❁ انتهى من نسخها في جمادى الأول سنة ثمان عشرة ومائتين وألف من الهجرة النبوية.

❁ جاء في أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، يقول موقوف هواه الخطير، عبد الله وابن عبده محمد الأمير...».

❁ وفي آخرها: «وقد كمل بعيد صلاة الجمعة سادس عشر صفر سنة سبع وسبعين ومائة وألف بمسجد سيدنا ومولانا الإمام الحسين سبط رسول الله ﷺ والحمد لله وحده ثم هذا الشرح المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

❁ ورد في الحاشية ما نصه: «نقل من نسخة المؤلف رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سُود في غرة جمادى الأولى (سنة 1218 هـ) ثمانية عشر ومائتين وألف من الهجرة النبوية، بخط محمد غنيم السمان».

❁ وقد رمزت لها في الحاشية بـ (الأصل).

- اتخذت هذه النسخة أصلاً في التحقيق لما يلي:

1- لكونها كتبت في حياة المؤلف .

2- لأنها مقابلة على نسخة المؤلف.

النسخة الثانية:

❁ وهي من محفوظات مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات، تحت رقم: [1944].

❁ تقع في [12] ورقة.

❁ مسطرتها [25] سطرًا.

❁ خطها دقيق مقروء.

❁ تخللها السقط في بعض المواضع.

❁ كتب على طرتها: «هذا شرح العلامة الشيخ محمد الأمير على قصيدة «غرامي صحيح»، نظم الحافظ أبي العباس الشيخ أحمد بن فرح الإشبيلي نفع الله بهما المسلمين.. آمين».

❁ لم ينص الناسخ على اسمه، ولا عن تاريخ الانتهاء من النسخ.

✽ أول النسخة: «بسم الله الرحمن الرحيم، يقول موقوف هواه الخطير، عبد الله وابن عبده محمد ابن الأمير...».

✽ وآخرها: «وقد كمل بعد صلاة الجمعة سادس عشر صفر الخير [سنت] (1) سبع وسبعين وسبع مائة بمسجد سيدنا ومولانا الإمام الحسين سبط رسول الله ﷺ وعلى آله وأصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين.. آمين».

وقد رمزت لها في الحاشية بالرمز (ج).

النسخة الثالثة:

✽ من محفوظات المكتبة الأزهرية.

✽ تقع في (16) ورقة ، وهي مقابلة على نسخة مقروءة على المؤلف.

✽ مسطرتها: (21) سطراً.

✽ خطها: نسخي مقروء.

✽ كتب على طرتها: «هذا شرح سيدي وأستاذي مولانا العلامة البحر الفهامة، صاحب التحقيق والتحرير، الشيخ محمد الأمير على قصيدة الإشبيلي التي في مصطلح الحديث، المعروفة بـ«غرامي صحيح»، على التمام والكمال».

✽ وتحتة: «لبعضهم من الخفيف:

قال قوم إن المحبة حرب كل من مات فيه مات شهيداً

قال قوم لا نعرف العشق أصلاً قلت: كونوا حجارة أو حديدًا»

✽ اسم الناسخ: محمد بن الروبي رمضان.

✽ تاريخ الانتهاء من النسخ: الأربعاء 07 ذو القعدة 1280 هـ.

✽ جاء في أول النسخة ما نصه: «بسم الله الرحمن الرحيم، وبه ثقتي، يقول موقوف هواه الخطير...».

❁ وفي آخرها: «وقد فرغ كتابة بعيد الظهر، الذي هو ظهر يوم الأربعاء المبارك، الموافق لسبعة أيام مضت من شهر ذي القعدة المحرم من عام 1280 هـ، ثمانون ومائتان بعد الألف من هجرة من خلق على أكمل وصف، على يد راجي لطف منان: محمد بن الروبي رمضان، غفر الله له ولوالديه والمسلمين آمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

❁ ثم كتب على شمال اللوحة ما نصه: «ثم إني وجدت بطرة نسخة مقروءة على المؤلف - قابلت عليه نسختي بحسب طاقتي - ما نصه: بعد قوله: والله أعلم: «وقد كمل بعيد صلاة الجمعة سادس عشر صفر الخير سنة سبع وسبعين ومائة وألف، بمسجد سيدنا ومولانا الإمام الحسين سبط رسول الله ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين».

❁ وقد رمزت لها في الحاشية ب: «أ».

عملي في الكتاب:

- 1- حرصت على إخراج النص كما أراده مصنفه من خلال النظر والتأمل في النسخ الخطية.
- 2- وقع في النسخ تحريف وسقط خاصة في النسخة «ج»، قومته وأشرت إلى ذلك في الهامش غالباً.
- 3- تعقبت المصنف رَحْمَةُ اللَّهِ في بعض المسائل، معتمداً في ذلك على أقوال العلماء المحققين.
- 4- تطرقت للمسائل التي أعرض عنها المصنف حسب الطاقة.
- 5- خرجت النصوص التي فيه، وإن كان المصنف قد ساق أغلبها بالمعنى فقط.
- 6- خرجت الآيات القرآنية، مشيراً إلى اسم السورة ورقم الآية.
- 7- خرجت الأحاديث الواردة فيه تخرجاً مختصراً.

- 8- ترجمت للأعلام المغمورة على وجه الإيجاز.
- 9- قدمت للكتاب بمقدمة أراها مناسبة.
- 10- صنعت الفهارس الفنية التي تخدم الكتاب، وتيسر الوقت .

وصلى الله وسلم وبارك على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
والحمد لله رب العالمين.



دراسة حول نسخة مطبوعة للشرح المليح

بعد انتهائي من تحقيق الكتاب والتعليق عليه، أطلعني الأخ الألمي: أيمن التطواني على رسالة بين دفتيها أربعة شروح لمتن «غرامي صحيح»⁽¹⁾ ومن ضمنها شرح العلامة الأمير، باعتناء المحقق هشام بن محمد حيجر الحسني.

وعند النظر في بعض المواطن من «شرح الأمير»، بدت لي بعض الملاحظات الغريبة، فقلت - في قرارة نفسي - لعل التعمق والبحث في هذه الرسالة⁽²⁾ سيكشف أضعاف ذلك.

وبعد القراءة المتأنية للكتاب ورقة ورقة، تبين لي ما يلي:

1- أن المحقق - أصلحه الله - ادعى أنه اعتمد في ضبط النص على نسخة خطية أزهرية، فقال في مقدمة رسالته: «وقد اعتمدت في ضبط نص المخطوط على نسخة نفيسة من مخطوطات الأزهر الشريف، تحت رقم [309816]»⁽³⁾»⁽⁴⁾.

قلت: وهذا كذب صراح لما يلي:

(أ) أثبت المحقق - هداه الله - في مواضع كثيرة خلاف المذكور في النسخة التي اعتمدها في التحقيق، وبيان ذلك:

ما جاء في نسخته المطبوعة	ما جاء في النسخة الخطية التي زعم اعتمادها
قلنا: لأنهم (ص: 25)	قلنا: كأنهم
القرصال (ص: 26)	الوصال

(1) نشرتها «دار الرشاد الحديثة» بالدار البيضاء - المغرب سنة (1431هـ - 2010م).

(2) أعني الرسالة الأولى بترتيب المحقق وهي «الشرح المليح» وحاشيته المسماة «البيان والتوضيح» بقلمه.

(3) وهي النسخة التي اتخذتها أصلاً في التحقيق.

(4) انظر (ص: 7) من الرسالة.

الحكماء	العلماء (ص: 26)
فرفعتها	فوققتها (ص: 27)
السور	الشرر (ص: 27)
كالنظر بالبصر	كالنظر في البصر (ص: 27)
الصداقة	السلامة (ص: 27)
صبر	مدبر (ص: 28)
أسير	آيس (ص: 28)
أحبائي	أحبابي (ص: 28)
أفعل	أنعت (ص: 28)
بعبرتي	بعثرتي (ص: 28)
كأنه لشبه موضوعه بالغزال	كأنه شبه موضوعه بالغزال (ص: 28)
«الإلماع في كتاب الإسماع»	الإلماع في كتاب السماع (ص: 29)
وهي المباحدة في الغاية	وهي المباحدة على الغاية (ص: 31)
سلب	صلب (ص: 32)
راجين	راجي (ص: 32)
مرض	غرض (ص: 32)
أتبعه	أتعبه (ص: 32)
للكاشف	للعاشق (ص: 33)
إن نطق بها	إن تعلق بها (ص: 33)
الشيء	الشيئين (ص: 34)

وإلا فالعبرة الآن بمن اجتمعت عليه	وإلا فالعبرة الآن بما اجتمعت عليه (ص: 37)
مسند	سند (ص: 39)
لأنه من عله بالشراب	لأنه عله من الشراب (ص: 39)
وحيث حكوا	وحيث حكموا (ص: 41)
رجاهما	الطيب (ص: 45)
الطيب	برجاهما (ص: 43)
المطلب	المطالب (ص: 45)
ما أمضى	ما أهنى (ص: 47)
محضتني	محضتك (ص: 53)
يصفه	يصف (ص: 55)
قل تركت الحب فيكم شجا	قد تركت الصب فيكم شبها (ص: 56)
غير تفكيري	إلا تفكيري (ص: 57)
فمتفق جفني	فمتفق جسمي (ص: 58)
حين أساء الأدب	جبرا لإساءة الأدب (ص: 64)
فهو ليس	فليس (ص: 66)
يحمل	محتمل (ص: 66)
يحصل	حصل (ص: 67)
والحق	والجفو (ص: 67)
القلوب	القلول (ص: 67)

فهذا غيض من فيض، والله در الحافظ ابن نقطة حينما قال: «إنما يتتبع على من قل غلطه»⁽¹⁾.

(ب) ورد في نسخته المطبوعة زيادات غير موجودة في النسخة الخطية الأزهرية التي زعم اعتمادها، وهذه الزيادات يتوقف فهم النص عليها في غالب الأحيان، وهي ليست من بنات أفكاره⁽²⁾.

والغريب أن هذه الزيادات مثبتة في النسخ الأخرى التي اعتمدتها في التحقيق، والتي لم يطلع عليها المحقق - هداة الله - وهما: «أ» و«ج»، وإليك البيان:-

ما جاء في نسخة المحقق المطبوعة	ما جاء في النسخة الأزهرية الخطية
- ما سمي الإنسان إنسانا (ص: 26)	- ما سمي إنسانا
- ومن مثلهم في الآسية (ص: 27)	- ومن مثلهم الآسية
- صلى الله عليه وآله وسلم	- صلى الله عليه وسلم
- ثم فيه من المحسنات البديعية: الطباق ويقال تطابق وتضاد وتطبيق... (ص: 33)	- ثم فيه من المحسنات البديعية ويقال تطابق وتضاد وتطبيق.
- والرجاء والحزن لأن الأول للمحسوب والثاني للمكروه. (ص: 33)	- والرجاء والحزن لأن للمحسوب والثاني للمكروه
- ومسلسل راجع للدمع (ص: 33)	- ومسلسل للدمع
- إماما الحديث الحائزا قطب الهدى (ص: 43)	- إماما ما الحديث الحديث أقضب الهدى ⁽¹⁾
- وهو ما انفرد به راو (ص: 53)	- وهو ما انفرد راو

(1) «سير أعلام النبلاء» (21 / 312).

(2) ولذا لم يجعلها بين قوسين، ولم يشر إليها في الحاشية، كما أن سبل إدراك بعضها شبه محال.

(3) كذا ورد.

- إذا تخللت مهجته مات فيدرج في الأكفان (ص: 57)	- إذا تخللت مهجته مات فيدرج
- ومن فوائده: دفع توهم المتعدد واحدا فيقع الخطب (ص: 59)	- ومن فوائده: دفع فوائده المتعدد واحدا فيقع الخطب.
- وشد على من تشدد (ص: 61)	- وشد من شدد
- وقال هذا كذب له لا عليه (ص: 62)	- وقال: كذب له لا عليه
- وشد الجويني فقال بتكفير الواضع (ص: 62)	- وشد الجويني بتكفير الواضع
- كقوله بعد: ولا عنك معدل (ص: 67)	- كقوله بعد: لا ومعدل
- أقول لا بل من الإرادة (ص: 70)	- أقول: بل من الإرادة
- والله سبحانه وتعالى أعلم بالحال وإليه المرجع والمآل، وقد كمل (ص: 70)	- والله سبحانه وتعالى وقد كمل.

والقائمة تطول، أسأل الله تعالى أن يسترنا فوق الأرض وتحت الأرض ويوم العرض عليه.

2- أن هذه الطبعة كثيرة السقط، ومن أمثلة ذلك:

سقوط: (لك) ⁽¹⁾ - (أن) ⁽²⁾ - (الشر) ⁽³⁾ - (لهم) ⁽⁴⁾ - (عن) ⁽⁵⁾ - (عز) ⁽⁶⁾ -

(1) انظر «الشرح المليح» تحقيق الأخ هشام حيجر الحسني (ص: 25).

(2) المصدر السابق (ص: 26).

(3) المصدر السابق (ص: 26).

(4) المصدر السابق (ص: 28).

(5) المصدر السابق (ص: 33).

(6) المصدر السابق (ص: 33).

(ولا) (1) - (إني) (2) - (كما) (3) - (و) (4) - (وغيرها وهذا أحد أقوال وقيل المنقطع) (5) - (قال) (6) - (أو مالك) (7).

- حاشية: (قوله ثم غلب عليهم أي العشاق) (8).

- حاشية: (ينعت) (9).

- ومن الأمثلة التي سقط فيها سطر كامل؛ سقوط بيت من ألفية السيوطي وهو:

وهل يخص بالصحيح الثابت أو يشمل الحسن نزاع ثابت (10)

3- أن المحقق - أصلحه الله - تدخل في متن الكتاب، فحرف وحذف وزاد دون أدنى إشارة في الهامش.

(1) المصدر السابق (ص: 41).

(2) المصدر السابق (ص: 46).

(3) المصدر السابق (ص: 51).

(4) المصدر السابق (ص: 29).

(5) المصدر السابق (ص: 56).

(6) المصدر السابق (ص: 56).

(7) المصدر السابق (ص: 62).

(8) المصدر السابق (ص: 28).

(9) المصدر السابق (ص: 28).

(10) المصدر السابق (ص: 41)، قلت: ومن أقوى الأدلة على أن المحقق - هذه الله - لم يعتمد النسخة الأزهرية، بل لم ينظر فيها أصلاً، قوله في الحاشية (1)، (ص: 41) عقب أبيات السيوطي:

وللقبول يطلعون جيداً والثابت الصالح والمجوداً

وهذه بين الصحيح والحسن وقربوا مشبهات من حسن

قال في الحاشية: «تمام كلام الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى:

وهل يخص بالصحيح الثابت أو يشمل الحسن نزاع ثابت»

قلت: لو اعتمد المحقق على النسخة الأزهرية حقاً وصدقاً، لما نطق بهذا، فالبيت الذي أضافه من كيسه - ظناً منه أنه أحسن صنعاً - ثابت فيها، واضح وضوح الشمس في رابعة النهار. (انظر ق/ 10).

لقد فضح المحقق - أصلحه الله - نفسه بنفسه! فانظر أيها القارئ اللبيب، كيف عبث المحقق بتراث علماء بلدنا الحبيب، ولم يخش مراقبة الرقيب فأتى بالأعاجيب، فاللهم إياك أرجو وإليك أنيب.

فاللهم استرنا ولا تفضحنا وآثرنا ولا تؤثر علينا، واختم بالباقيات
الصالحات أعمالنا.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
والحمد لله رب العالمين.



نماذج من النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم
يقول المؤلف هو له الخطير، عبد الله وابن عبده
عبد الأمير، اللهم رعتك كبري في تحجرك، فانا
أنتف عن آداب، وهلم بسلامة وسلام، غلبت
تنتد لم صحيح الفهم، عهد وال اوليات، أما
بعض فلما انت بطان مقدم، عجم عجم ارام الله
حفظها اركان ان افكر مع الاحوال، معينة عزيم
في عجل، خوفا من البطالة والكسل، واخذوا بتقيد
بين بين، متوقفا المعنيين، فاقولك في عجل
الولي في تعريف الناطق هو الامام الخطير، شهاب
الدين ابو العباس احمد بن فرج، بالكاظم بن ابي
ابن محمد النعماني الشيبلي، سبيل ما ريت الله ارام
منها ان خير لائق، عجم في القيت، الورق في عجم
نقل الحديث من الكتب، المقتضى الشافعي، وارسن
حسن وعشرين، وسنائة وارسن، الارجح من سن
واربعين، وعظم من عجم، نور الدين المصطفى، سنة سبع
وخمسين، وتقترب على الشيخ عز الدين بن عيسى
السلام، قتيلا، من هداري دمشق، واعتز بالكرية
حتى صار من اجتم مع الاربعة والعشرين، وسنة السبع

والسلام

والعبادة والصدق، والامانة، وملازمة الشغال
وكانت له حلقه يستغل بها مع دمشق اول
النهار، وعرضت عليه شيخ دار الحديث النوري
فابى، وكان رجلا مهيبا، تام القامة، فيزي الصوفية
دفت بحسنهم يوم الاربعا، تاسع جمادى الاخرة
سنة تسع وتسعين، وسنة وسعة من افاد الصوفية
الطرايت لشر في طقات الفتحة الشافعية الثانية
اشغلت هذه القصيدة على النور، وتسمى بالعام
البحر، هي من الحسنات البديعة، وفيها ان
يطلق لفظ لم معنيان قريب، ويعيد روى العبد
اعتادا على فريته خفية، سواء انا حقيقين او مجاز
او لا، ولى محال، والثاني حقيقة، او بالعكس، وقرب
الحقا الشكر، مثلا، وهي قسما مجزة، وهي
عالم تقرب بشي يلايم القريب، غور العجم
على العرف، استوي اورد استوي استوي له مع
اعتبار، ولم يقترب بشي، مما يلايم القريب
القريب، هكذا، فزاد قلت، علم اورد لم تقرب
بش معقود، والحققت على ثانيا، القريب
لكن لا تشبه لها، في الله، شغل المجازي، لم يعذب، لكن

التسديدة فليس حصل بل المراد ذكر الفاظ تورية
 فأندرج الفاظ المعطّل قال
 فخذ أولاً من آخرهم أولاً من النصف من توفيقهم
 إبرازاً أقسمت أن يجيهم إهم وقلبي بالصباة مثل
 أقول يعني خذ اللفظ الأول من البيت الآخر
 ثم الأول من نصفه فاسم محبوب فيهما أخذت
 بقطع النظر عن هيبة في النظم فهو إبراهيم ويعمل
 أنه أراد فخذ أولاً من جملة الآخر يعني خذ برزخ
 الكلمة الأولى ثم خذ في الأول من نصفه وهو
 وكلاهما من اسماء تعالى وإن كان الثاني أجري
 ويشير إلى أوري الخ أو أنه أشار إلى الواسع
 ومع ذلك يبرأي يسلم من الجور لأن حب
 غير مذموم شرعاً والله سبحانه وتعالى وقد
 كل بعيد صلاة الجمعة سادس عشر صلوة من
 ستة سبع وسبعين ومائة والفرج مسجد سيدنا
 ومولانا الإمام الحسين بسبط رسول الله صلى
 الله عليه وسلم والحمد لله وحده ثم هذا الشرح
 المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه وصلى
 الله على سيدنا محمد ومليكم وصحبه وسلم



المكتبة
 الوطنية
 الجمهورية
 الإسلامية
 الإيرانية
 تاسیس شده
 در سال
 ۱۳۰۲
 قمری
 ۱۳۰۲
 قمری
 ۱۳۰۲
 قمری

كلمة **المسألة الخامسة** في صفة الرحمة
يقول هو قوت هوام الخلق عليه الله وابن عبد الله
موتت اليه يدي به كحل حمله كذا ما انفع عن اياه وطلعه
بصلوة وسلام على من تشاءه ه طاب صرح الخاتم رحمه الله
واولاه به انما كانت بطالة مقدمه الخاتم عوا دام الله صفها
اروت ان انذركي تسمية عراي صحيح في حق قواسم الطلبة
والكل وادعها تسمية يتي بن متقن ما هو عدي في قول فويل
في تعريف الظاهر هو الاما في مشاب الذي ان العباس
احمد بن فوج كاد الهيلة لنا احمد بن محمد الخفي الانشائي
تسمية الانشائي عدي بن الاذلي منها في مشي قوله
في القيمة العراوية ترجمت نزل اليه من القرب العترة الشاه
والدسمة خمس وعشرون وسمايه راسي الا في نسخة
سمايه واربعين وخمسين منهم فيرد اليك للصورة نسخة
يضع وخمسين وثلاثة بها على النسخ عن الذين يمسك السلا
الانشائي قليلا ثم صالي دمشق اعني بالحب حتى صار
مع الدبانة والزوج وحس السموت والعبادة والصد والارادة
وسلامه الانشائي كان له علة في عمل بها جامع في
اول النهار وترص عليه مشي دار الدين النور في باب
وقان رحلهم با نام الناصب في الموفية وفيه عترة
يوم الاربعاء ناسج جمادي الاخرة سنة تسع وتسعين
وسمت ما في جميع منها فان في نورت انظر انكروا
الفتوة الشافعية انما مشي هذه القصيدة
على النور وسمي الانشائي انما في من المنهج القصيدة
البردية في تعريف ان سلطان الله في معديك فرياد ويحيه
وخلد البعيدة عما اعلى قرينة خذة فليس كان عديك

منه

او جازي او الاجاز والثاني حقيقه او العكس وفي الجازي
مثلا وفي نسخة هو في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
في الرحمن على القسوس انوي اركم في اسوي في الامة
المسافر ولم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
السعد في لعل اركم يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
على انها تناسب الويت كن اكثر استعماله في ولا في نسخة
الحجازي لم يتي في ليد ومرتحة في ما تيت في مالم يتي في
يتميلها بايد اركم يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
ان قيل في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في
را واد يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في
او اركم يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في
محصل لوري استعمال القطر في معناه التي في يتي في
منشئهم فليكن في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
انه لا يتي في قوله مثلا في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
ارادة التي في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
يتميل مالم يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في
سواد من السلطان وان كانت الا مثله الانشائي في يتي في
لا يتي في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في
وانت الذي يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في
ولا قصد هذا في الايد الا في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
ان مثل المص في علم الدين في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
لا يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
ان يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
المص في مالم يتي في يتي في مالم يتي في يتي في مالم يتي في
المستعمل فكان هذا الاية اي اركم يتي في يتي في مالم يتي في

كقوله بعد لا ولا عيبك سعدك سعدك عدوك سعدك لا عيبك سعدك
للتابعين فمنهم من لم يثبت الاشارة له وما واقعة على الخواص
التي على الخواص السابق فليكن ما ذكره في قوله سعدك سعدك
اقول لا داعية والجن ضد التذلل وقد ثبت في البيت بزيادة القطع
وهو في الكلام مما يشعر بقطع عند الزيد كقولهم
بنيت بناء الدهر يا كذا اهله وهذا بناء للبرية فافهم
امثال للصلح وهو ما قد وساطة والشارح ففهمه
اشهر من ما لم يكن رجال الشايع ارفق قال اوري بعدد والبرية
واحدة الذي تعرف وانت تعرف اقول اسلمنا الطلام بزيادة اول
الكتاب قبل التورية من الوري كان جعل احد المعنيين والبرية اي
خلفه لانه لم يرد ما قول بل من الارادة لانه بري الشرح المعنيين
ول كان المراد احد هما ان قلت لم يذكر سعدك وما عطف عليها
قلت بعد تسليم ان المراد من الفاظ تورية فانه راجح لفاظ
الصلح افعال في اوله من اسم اوله من تسمية منه
اخر اذا التسمية اي تسمية ابيهم وتلي بالصباغة
اقول بعد هذا النفاذ اول من اول البيت الا خير ثم الاول
فمنه تاسم محبوبه فيما اخذ ثم يقطع النظر عن تسمية في نظم وهو البر
ويحتمل انه اراد غدا في اخذ الاول من جهة الاخر بعد قد روى كلمة
الاولى ثم في الاول من منقطع وهو انه وكلاهما من اسمها
تعالى وان كان الثاني محبا ويثني له اوري الى اوانه انما لم يحال
وانما تسمى بهم ومع ذلك يروي اي يسلم من الفجور لانه عيبه عيوب
شرعا قال السامح رحمه الله تعا وقد كمل بعد فاصلة الجملة
سبا وبن عشق من الخير بسنته سبع وسبعين وسبع
مستحق سبنا وهو لانا كمال
الشيخين سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه له وانما
احم عليه والحمد لله
حاجبها من الغلبة انه روى اولاده
البرية

اوراد هذا القصيدة في شرحها

تاج

لسم الله الرحمن الرحيم وبه نتقي
يقول موقوف هو الذي يعلو على الله والى محمد
الدمر اللهم فقلت الذي يدعي وتعلم كذا فان اضعف
عواذ الله وصله بسلامة على من يشاءه طابا وجهه
الوارث محمد وال اولاده اما بعد فلما كان طابا وجهه
مقدم على صغير دام الله حفظها وروثا ان ذكر
الاخوان قصير في اسمي محمد في محل خوف من العلة
والكسل واخرها تنقيد بين من سطوها للغبين
فاخر على الاربعة ونحوها فانظر الى الامام
الحافظ شهاب الدين ابو العباس محمد بن يوسف في الحاشية
ابن محمد في محمد بن محمد بن يوسف في الحاشية
سما في خبر السقوط في القصة الواضحة في نسخة نقل
الى رثس الكتب القديمة في الاضحية في نسخة نقل
ومما لا يروى الا في نسخة من تاريخ محمد بن علي
في رثس الدرر المصنوعة في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
الشيخ محمد بن ابي عبد الله في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
واعني بالخير يعني صار في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
وحسن السند في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
الاثنان في رثس رثس في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
اورا النصارى في رثس في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
فامشروا في رثس في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا

دوق

في معنى ثم ومع الاربعة اسم حاد في التورية تسع
وتسعون وثلاثا ومع منه في نسخة محمد بن زرقعة
ابن كبر في طبعان في نسخة محمد بن زرقعة
اشتمل هذه القصيدة على التورية وتسمى الاربعة
وهي من الحسنات البديعة وتعرف بان طابا وجهه
له معنى في رثس في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
خفية من كمال الحقيقة في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
وانا في حقيقة في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
فمن انجود في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
الرحمن في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
ولا يفتقر في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
قلنت الله ارا في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
على انما في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
ما بعد ذلك في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
بالاداء في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
ان في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
ما يشبه في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
القصيدة في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا
محفلة ارا في نسخة محمد بن زرقعة هاهنا

اراد

